بالله من زايدة شي لعصمتنا ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون الله فيشركون ثم صرح بدعايهما
الى الايمان فقال يا صاحبي السجن ساكني السجن ءارباب متفرقون خير ام الله
الواحد القهار خبر استفهام تقرير ما تعبدون من دونه اي غيره الا اسماء
سميتموها سميتم بها اصناما انتم واباؤكم ما انزل الله بها بعبادتها من سلطان حجة وبرهان
ان ما الحكم القضاء الا لله وحده امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك التوحيد الدين
القيم المستقيم ولكن اكثر الناس وهم كفار مكة لا يعلمون ما يصيرون اليه من
العذاب فيشركون يا صاحبي السجن اما احدكما اي الساقي فيخرج بعد ثلاث
فيسقي ربه سيده خمرا على عادته هذا تاويل رؤياه واما الاخر فيخرج بعد ثلاث
فيصلب فتاكل الطير من راسه هذا تاويل رؤياه فقالا ما راينا شيئا فقال قضي
الامر الذي فيه تستفتيان سالتما عنه صدقتما ام كذبتما وقال للذي ظن ايقن
انه ناج منهما وهو الساقي اذكرني عند ربك سيدك فقل له ان في السجن غلاما
محبوسا ظلما فخرج فانساه اي الساقي الشيطان ذكر يوسف ربه فلبث مكث يوسف
في السجن بضع سنين قيل سبعا وقيل اثني عشر وقال الملك ملك مصر الريان
ابن الوليد اني ارى اي رايت سبع بقرات سمان ياكلهن يبتلعهن سبع من البقر
عجاف جمع عجفاء وسبع سنبلات خضر واخر اي سبع سنبلات يابسات قد التوت
على الخضر وعلت عليها يا ايها الملا افتوني في رؤياي بينوا لي تعبيرها ان كنتم
للرؤيا تعبرون فاعبروها قالوا هذه اضغاث اخلاط احلام وما نحن بتاويل
الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما اي من الفتيين وهو الساقي وادكر فيه ابدال التاء في الاصل

دالا

دالا وادغامها في الدال اي تذكر بعد امة حين حال يوسف انا انبئكم بتاويله
فارسلون فارسلوه فاتى يوسف فقال يا يوسف ايها الصديق الكثير الصدق
افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات لعلي ارجع الى الناس اي الملك واصحابه لعلهم يعلمون تعبيرها قال
تزرعون اي ازرعوا سبع سنين دابا متتابعة وهي تاويل السبع السمان فما
حصدتم فذروه اتركوه في سنبله لئلا يفسد الا قليلا مما تاكلون فادرسوه
ثم ياتي من بعد ذلك اي السبع المخصبات سبع شداد مجدبات صعاب وهي تاويل
السبع العجاف ياكلن ما قدمتم لهن من الحب المزروع في السنين المخصبات اي
تاكلونه فيهن الا قليلا مما تحصنون تدخرون ثم ياتي من بعد ذلك اي السبع المجدبات
عام فيه يغاث الناس بالمطر وفيه يعصرون الاعناب وغيرها لخصبه وقال
الملك لما جاءه الرسول واخبره بتاويلها ائتوني به اي بالذي عبرها فلما جاءه اي
يوسف الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا اظهار براءته ارجع الى ربك فاسئله
اي ان يسال ما بال حال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي سيدي بكيدهن
عليم فرجع فاخبر الملك فجمعهن قال ما خطبكن شانكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
هل وجدتن منه ميلا اليكن قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امراة العزيز
الان حصحص وضح الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين في قوله هي راودتني
عن نفسي فاخبر يوسف بذلك فقال ذلك اي طلب البراءة ليعلم العزيز اني لم اخنه في اهله بالغيب
حال وان الله لا يهدي كيد الخائنين ثم تواضع لله تعالى فقال وما ابرئ نفسي من الزلل ان
النفس الجنس لامارة كثيرة الامر بالسوء الا بمعنى من رحم ربي فعصمه ان ربي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)